الاتحاد

باسم الشعب نطالب بالحرية والاستقلال (قراءة تقريبية للشعار فوق اسم الجريدة)

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠ بروط) — אל-אתיחאד מחיר 120 פר׳

عدد الجمعة
٢ آب ١٩٥٧
٥ محرم ١٣٧٧
٥ آب ٥٧١٧
2 August 1957 2 באוג׳
No. 28 Vol XIV
العدد ٢٨ السنة الرابعة عشر

عيد الجيش الصيني الشعبي الثلاثين

بكين — في احتفالات الذكرى الثلاثين لتأسيس الجيش الصيني الشعبي صرح وزير الدفاع ان للصين جيشاً قوياً مزوداً بالاسلحة الحديثة ويحوز على طيران حديث وأسطول شديد البأس وهو قوة هامة لحماية السلام في الشرق الاقصى، بل وفي العالم.

وكتبت صحيفة الشعب الصينية في هذه الذكرى ان الشعب الصيني لم يتخل من خطه في تحرير فورموزا من طغمة شان كاي شيك.

١٠٠ مليون دولار قرض سوفياتي لسوريا

القدس — اذاعت إذاعة اسرائيل ان الاتحاد السوفياتي منح سوريا قرضاً مالياً يبلغ مئة مليون دولار. وان الاتفاق تم أثناء زيارة وزير الدفاع خالد العظم ورئيس الاركان برفقة اعضاء الوفد وصحبهما لموسكو واجتماعهما بزعماء الاتحاد السوفياتي.

وكان صبري العسلي رئيس وزراء سوريا قد صرح قبل ذلك بان سوريا ترحب بكل مساعدة يقدمها الاتحاد السوفياتي وغيره من الاقطار على ان لا تنتقص من استقلال سوريا.

الكنيست تقر قانون «أمن الدولة» المشبع بروح المكارتية

موشه سنيه: ايضا قانون مكارثي لن يحول دون مواصلة النضال ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاستقلال

القدس — اقرت الكنيست نهائياً امس الاول قانون «أمن الدولة» باصوات نواب الائتلاف، وصوت ضد القانون نواب الحزب الشيوعي، وامتنع عن التصويت نواب «الحيروت» و«الصهيونيين العموميين».

وهذا القانون يتضمن المواد الاساسية من قانون «الجرائم ضد الدولة» الفاشيستي الذي كان قد قدم الى الكنيست الثانية فقوبل بمعارضة شديدة ولم يقدم ثانية لاقراره نهائياً.

وقد رفضت جميع التحفظات واقتراحات التعديل التي تقدمت بها الكتلة الشيوعية والكتل الاخرى. كذلك رفض اقتراح الكتلة الشيوعية والمبام والمتدينين بالغاء عقوبة الاعدام من مواد القانون.

وينص القانون — في فصل «الخيانة» — على ان كل من عمل قاصداً عملا من شأنه المساس بسيادة الدولة أو يؤدي الى خروج شيء من اراضيها عن سيادتها او الى عمل عسكري ضد اسرائيل يعاقب بالموت او السجن المؤبد.

والفصل الخاص بالتجسس ينص على ان من يقدم «عالماً» معلومات الى العدو او من أجله يعاقب بالسجن من عشر سنوات حتى السجن المؤبد.

والفصل الخاص بالعلاقات الخارجية ينص على ان من يعمل عملا ضد دولة اجنبية من شأنه ان يمس بمصالح اسرائيل في إقامة علاقات مع تلك الدولة يعاقب بالسجن لسبع سنوات.

ويخول القانون المحكمة العليا ان تأمر، بناء على طلب المستشار القضائي، بسجن المتهم بالتجسس او الخيانة لمدة اربعة اشهر بدون محاكمة. كما يخول المحكمة ان تمنع المتهم ومحاميه من حضور قسم من المحاكمة.

وينص القانون على انه لا يعتبر جريمة بموجب هذا القانون ما يعمل بنية حسنة بقصد التوصل الى تغيير في شؤون الدولة بالطرق المشروعة.

اما عقوبة الموت فتفرض في حالة وقوع الجريمة أثناء نشوب عمليات عسكرية.

كلمة النائب سنيه

وقد اعرب النائب سنيه في بداية كلامه عن احتجاجه على حرمان الكتلة الشيوعية من حقها في ان تمثل في اللجنة التي بحثت القانون، وعلى ان اللجنة لم تسمح للكتلة الشيوعية بأن تشرح في اجتماع الكنيست سوى تحفظات ثلاثة من ٣٧ تحفظاً تقدمت بها الكتلة. وقال ان هذا كان بقصد سياسي لتشويه موقف الحزب الشيوعي وإظهاره بمظهر المعارض لقانون لمعاقبة الخونة والجواسيس، في حين ان قصدنا هو ضمان التمييز الواضح بين الخيانة والتجسس من الناحية والنضال الجماهيري لتغيير الواقع ولحل القضايا الدولية بالاتفاق والسلام من الناحية الاخرى.

وفي شرحه لتحفظ الكتلة الشيوعية بشأن المادة المتعلقة باخراج شيء من اراضي إسرائيل عن سيادتها اقترح النائب سنيه ان يضاف الى ذلك كلمة «بالعنف». ففي هذه المادة لا يقام اعتبار

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣)

وكالة الذرة الدولية من اجل السلام

واشنطن — باقرار الولايات المتحدة لاتفاق انشاء الوكالة الدولية الذرية لمقاصد السلام تكون الوكالة قد اقيمت فعلا. فالولايات المتحدة كانت الوحيدة بين الدول الغربية التي تأخرت عن توقيع هذا الاتفاق، فالاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا وقعت على الاتفاق من قبل

دالس يعود الى بلاده دون ان يجتمع باللجنة التي تبحث نزع السلاح !!؟

لندن — دالس الذي وصل الى لندن «لانقاذ» مباحثات نزع السلاح !! يعود الى بلاده بدون ان يجتمع باللجنة الفرعية التي تبحث في نزع السلاح..

هذه الانباء اذاعها رويتر واضاف ان دالس اجتمع بسلوين لويد وبكريستيان بينو زميليه البريطاني والفرنسي وسيجتمع بهما بقصد تضييق الخلافات بين الدول الغربية بشأن نزع السلاح.

وهكذا تأكدت الانباء ان «الحالة» التي انعقدت على دالس وجعلته حمامة سلام لم تكن تهدف الا الى التضليل وتزييف الحقائق.

وكما قال فالرين زورين مندوب الاتحاد السوفياتي لمراسل المانشستر غارديان لا يوجد هناك ما يتم اتخاذ قرار لايقاف التجارب النووية غير موافقة الدول الغربية

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس

منظمة دولية لمساعدة الاقطار المتخلفة

جنيف — باكثرية ١٥ صوتاً مقابل ثلاثة اصوات اقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهيئة الامم المتحدة انشاء صندوق لتطوير الاقطار غير المتطورة اقتصادياً يكون تابعاً لهيئة الامم المتحدة

وقد ايد الاقتراح الاتحاد السوفياتي بينما عارضته الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا.

وقدم الاقتراح مندوبو الارجنتين ومصر واليونان واندونيسيا والمكسيك وهولندا ويوغسلافيا.

لقد جاء القرار انتصاراً للسياسة القائمة على الاحترام المتبادل والتعاون الودي بين الدول بدون سيطرة دولة على أخرى

ومن البديهي ان تقاوم الولايات المتحدة هذا القرار او هذا الاتجاه في السياسة الدولية فهي تقيم سياستها على اساس المساعدة المشروطة وعلى اساس استعمار الشعوب عن طريق تقديم «المساعدات» !!

صحفيون مصريون يزورون الاتحاد السوفياتي

بيروت — اعلنت نقابة الصحفيين المصريين ان وفداً من الصحفيين المصريين سوف يزور في منتصف الشهر القادم الاتحاد السوفياتي زيارة تستغرق ٤ اسابيع، وذلك تلبية لدعوة جريدة ازفستيا.

تجديد الاتفاق المصري ـ التشيكي التجاري

القاهرة — من المتوقع ان يذهب وفد مصري الى تشيكوسلوفاكيا في منتصف الشهر الحالي لاجراء محادثات تجارية ولتجديد الاتفاق السابق بين الدولتين وتعديله.

فالاتفاق المعقود لثلاث سنين سينتهي اجله في ايلول القادم، وفي هذه السنة اصبحت تشيكوسلوفاكيا في المقام الاول بين الدول المتجرة مع مصر.

الاتحاد السوفياتي يساعد الافغان ماليا

موسكو — في أعقاب مباحثات ملك الافغان مع زعماء الاتحاد السوفياتي صدر بلاغ مشترك اعلن فيه ان الاتحاد السوفياتي سيقدم مساعدة مالية وفنية الى الافغان.

وهذه المساعدة خالية من اي غاية وغير مقيدة بشروط سياسية اوغير سياسية.

وقد تم الاتفاق ايضاً بين الجانبين على ان يدرب الاتحاد السوفياتي الفنيين الافغانيين الذين سيعملون في مشاريع الانماء الاقتصادي في بلادهم وخاصة البترول.

وأذيع من موسكو ان كلمنتي فورشيلوف رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية قبل دعوة الملك محمد ظاهر لزيارة الافغان. وقد وجهت الدعوة الى اندريه جروميكو وزير الخارجية ليرافقه في هذه الزيارة.

وفي الحفلة الكبرى التي أقيمت الملك الافغاني في ختام المباحثات تكلم الملك واعرب عن شعور المحبة والاخوة القائمة بين القطرين وقال ان اساس سياسة الافغان: العمل من اجل السلام.

وقد رد فورشيلوف فقال ان الافغان تجد في الاتحاد السوفياتي الصديق الوفي.

وكان في وداع الملك عند سفره الى طشقند فورشيلوف ورئيس الحكومة بلغانين ووزير الدفاع جوكوف.

كلمة تسبق

هذه «الواحة» البنغوريونية

هذه هي «الافتتاحية» الاولى التي نكتبها وسيف قانون ما كارثي باسم «امن الدولة»، مسلط فوق رؤوس جميع الوطنيين المخلصين، انصار السلام واخوة الشعوب الحقيقيين، أعداء الاستعمار واستعباد الشعوب.

بين مواد هذا القانون السوداء، مادة رئيسية تنص على ما يلي: «كل من عمل، بهدف اخراج أي رقعة من الدولة من سيادة الدولة او بهدف ادخاله في سيادة دولة اجنبية، او عمل عملا يمكن ان يؤدي الى ذلك، عقابه — حتى الموت (اثناء العمليات العسكرية) او السجن المؤبد».

ان هذا النص هو سيف مسلط، تستطيع ان تهوي به الحكومة، في كل لحظة تختارها على رأس كل من يناضل في سبيل تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي، لا بطريق الحرب والقوة، بل بطريق التفاهم والسلام. تستطيع ان تهوي به، اذا شاءت على رأس معارضي السياسة البنغوريونية العمياء، سياسة «ولا لاجيء ولا شبر ارض»، على رأس المطالبين بتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي سلمياً، بالتفاهم وعلى اساس احترام الحقوق القومية العادلة للشعب الاسرائيلي وللشعب العربي الفلسطيني. تستطيع ان تهوي به، اذا شاءت، حتى على رقاب هؤلاء الذين يطالبون بالمفاوضات دون شروط سابقة، اذا ما وجهوا طلبهم هذا الى حكومة بن غوريون التي تضع شروطاً مسبقة لهذه المفاوضات!

فتستطيع هذه الحكومة، بالاعتماد على هذا القانون، واذا شاءت، ان تجعل حركة السلام في اسرائيل جريمة كبرى عقابها السجن المؤبد او الموت!

هذا القانون ايده نواب المبام واحدوت عبودا، اعضاء حركة السلام... وايده نواب المباي والمبام العرب...

الى هذا الدرك الاسفل وصل النظام في بلادنا بنعمة انضمام الحكام الى مشروع ايزنهاور الاستعبادي. وبذلك «لبسوا قبعهم ولحقوا ربعهم» من «صبيان المشروع» اياه في اقطار الشرق الاوسط الاخرى، مشانق للوطنيين في بغداد، ورصاص على صدور الوطنيين في بيروت، والمنافي في الاردن. هذه هي الثمرات الدنسة لمشروع ايزنهاور الذي جاء يحمل الى شرقنا رسالة «الديمقراطية» الامريكية، «ديمقراطية» اللنش والكوكلوكس كلان وتراث «المرحوم» ما كارثي!

ان هذا القانون الاسود هو احدث بضاعة يضعها اعوان الاستعمار في بلادنا في «تجربة» النظام البنغوريوني

الذي يدعون انه «واحة الديمقراطية في صحراء الشرق الاوسط». وبعد هذا، وبوقاحة متناهية يواصلون توزيع القاب «الدكتاتورية» و«الاقطاعية» و«الرجعية» على اقطار الشرق الاوسط التي نفضت عن كواهلها عفن السيطرة الاستعمارية المنتن.

وباسم «امن الدولة» يقترف اعوان الاستعمار في بلادنا اثماً جديداً. باسم «أمن الدولة» فرضوا نظام حكم ارهاب على الاقلية العربية. باسم «امن الدولة» صادروا اراضي الفلاحين العرب. باسم «امن الدولة» جروا الشبيبة الاسرائيلية الى مذبحة في صحراء سيناء، وطردوا عمالا يهود وعرباً من شركة تكرير البترول وفرضوا الضرائب الباهظة ويحاولون تحطيم اضراب عمال آتا. ان جماهير الشعب تتعلم من خبرتها القاسية، من عزلة اسرائيل في آسيا ومن تعميق النزاع الاسرائيلي ـ العربي ومن العدوان على خبزها وحقوقها، ان «حاميها حراميها». ان اصدار هذا القانون الاسود لا يدل على ثقة النظام البنغوريوني بنفسه بل على خوفه الشديد من الشعب وعلى عفونة هذا النظام.

ان قوانين الكبت العموي لم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

استقبال الوفد الاسرائيلي بموسكو استقبالا ودياً وحاراً

البرنامج الفني الاول الذي يقدمه الوفد الاسرائيلي الفني يلقى نجاحاً واستحساناً

موسكو — تلغرافياً من مراسل قول هعام الخاص — هرسجور — من الانطباعات التي لن تمحى من مخيلة المشتركين في المهرجان العالمي السادس، موكب الافتتاح الذي اشترك فيه الوفد الاسرائيلي مع ٣١ الفاً من شبيبة اقطار العالم المختلفة في مظاهرة جبارة للسلام والصداقة، فسبعة ملايين من سكان موسكو شاركت الوفود في مظاهرة السلام والصداقة بالهتاف من اجل السلام واخوة الشعوب.

وككل الوفود قوبل الوفد الاسرائيلي بالتصفيق من قبل قادة الدولة السوفياتية والحزب الشيوعي السوفياتي الذين وقفوا على منصة الرئاسة.

وقد دعي الى منصة الرئاسة في حفلة افتتاح المهرجان ممثلا عنه.

وبهتافات بعض ... الوفد المصري على هتافات الوفد الاسرائيلي للتضامن مع نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ونضال الشعوب من اجل التحرر القومي.

وجرى استقبال حار للوفد الاسرائيلي في محطة سكة الحديد بموسكو عند وصوله الى المحطة، وكان في استقبال الوفد الاسرائيلي وفد عن الشبيبة السوفياتية التي رحبت بالوفد وقدمت اليه باقات الزهور على انغام موسيقى السلام والصداقة التي كانت تعزفها الفرق الموسيقية.

وقد حيى دافيد ريتو باسم الوفد الشبيبة السوفياتية ودعا الى الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، واعرب عن روح التضامن مع نضال الشعوب ضد الاستعمار.

وذكر مراسل معريب الخاص

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

همسة!

صدق او لا تصدق فتلك هي امريكا «ناجحة المدنية او المدنية المفجوعة» فجريدة «واشنطن بوست» نفضت فاطلعت العالم على حقيقة رجالات وزارة الخارجية الامريكية الذين تبعثهم ليكونوا سفراءها في اقطار العالم. ولتعيين مستر بلاك سفيراً في سيلان قصة ينبغي القول انها من الطرائف التي يمكن حدوثها فقط في امبراطورية عرش الدولار التي تحرسه ذئاب دالس.

فكيف تم تعيين مستر بلاك سفيراً في سيلان. تقول جريدة واشنطن بوست ان هذه المسألة اثارت اهتمام مجلس الشيوخ الامريكي. وفي جلسة عقدها المجلس وجه عضو مجلس الشيوخ فولبرايت سؤالا الى المستر بلاك لاستطلاع جدارته في هذا المنصب. فسأله من يكون رئيس وزراء سيلان واجاب بلاك انه لا يعرف اسمه. وبعد ذلك سأله ما اسم رئيس وزراء الهند، فقال انه لا يستطيع ان يتذكر اسمه. وهكذا اظهر بلاك سرعة فائقة في الرد على الاسئلة التي وجهت اليه.

فما هي المؤهلات التي دفعت امريكا الى تعيين بلاك سفيراً لها؟ وقد اجاب على ذلك فولبرايت نفسه فالمستر بلاك تبرع لصندوق الحزب الجمهوري بـ ٣٠ الف دولار وقبله ايضاً من عين سفيراً في بلجيكا لقاء تبرعه بـ ١١ الف دولار. فالجيوب العامرة، تغطي على غباوة اصحاب طريقة الحياة الامريكية. رحم الله الريحاني الذي اكتشف بقوة ادراكه دون ان يكون عضواً في الحزب الشيوعي، ان وراء مباهج «امريكا الضاحكة»، عرش من الدولار تحرسه الذئاب.

— ص —

الامريكيون يهتفون «بحياة» الحسين ثلاثا

عمان — الان تجري محاكمة احرار الاردن بالتهمة التي زورتها طغمة حسين مالروي... تهمة «التآمر» على نظام الاردن ومحاولة «اغتيال» الحسين.

وفي هذه الظروف اشتدت ضراوة الاحكام العسكرية على القوميين الاردنيين حتى ان المحكمة العسكرية حكمت على الطالب هشام عادل ابو حوسيج بالسجن لمدة سنتين وعلى غيره من المواطنين بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث و ١٥ سنة.

وقد شدد الحاكم العسكري قبضة نظام الحديد والنار فاصدر امراً الى المحاكم العسكرية جاء فيه بالنسبة للاشخاص الذين يحالون على المحاكم امام محاكمكم يرجى عدم اطلاق سراح اي منهم بالكفالة قبل البت نهائياً في قضيته واتخاذ القرار اللازم بشأنه»..

وفي هذه الظروف كان طبيعياً ان تنشر الصحف الاردنية على صفحاتها الاولى ان ٥٣ معلماً ومعلمة من الامريكيين هتفوا بحياة «جلالة الملك المعظم» حسين ثلاثاً بسبب مساعدته لهم وما رأوه من «استقرار وهدوء» في الاردن!!

(معذورة الصحف الاردنية واسيادها في ابرازها هذا الخبر... فليس هناك من يهتف بحياة «المعظم» لا واحداً ولا ثلاثاً في الاردن!)

زملاء الخيانة

لندن — قال سهراوردي رئيس وزراء الباكستان ان لبريطانيا الحق في التدخل في عمان لان «مسؤولية» الامن والسلام في المنطقة تقع على عاتقها!!!

ولذلك فليس من حق الدول العربية ان تتدخل في هذه القضية!

وسهراوردي الان صديقه وزميله الملك حسين «المعظم»!

حيث يثور الشعب ينهار نظام المستعمرات
اجماع الشعوب على تأييد كفاح العمانيين

القاهرة — أعلن الشيخ محمد الحارثي، ممثل حركة التحرر العمانية في القاهرة: «اذا كان البريطانيون والامريكيون ينوون تقسيم عمان والبريمي بينهم، فانه توجد قوى اكبر منهم مستعدة للوقوف ضدهم». وقال الشيخ الحارثي انه يصدق الانباء بهذا الصدد، لانه توجد سوابق لسياسة القوة في الشرق الاوسط. ولما سئل الحارثي ما هي القوى التي اشار اليها، امتنع عن الاجابة، وقال حالياً نحن نعتمد على قوانا فقط ولسنا في حاجة حتى الى مساعدة الدول العربية.

«في الوقت الذي ينهار فيه نظام المستعمرات سيتساقط المستعمرون حيث يثور الشعب».

بهذه الكلمات عقب مكاتب صحيفة «كوردنغ منغ» الصينية على حوادث عمان وقال من المحتم ان ينتصر الشعب العماني في مكافحة التحكم البريطاني اذا واصل كفاحه وثابر فيه.

وقد نشرت الصحيفة الصينية الشعبية هذا الرأي في الوقت الذي انزلت بريطانيا قواتها البرية المسلحة الى المعركة بعد ان اخفقت قوات سلطان مسقط المزيف في زحزحة القوميين العمانيين عن مواقعهم، وبعد ان فشلت التهديدات والانذارات البريطانية المشفوعة بضرب البلدان العمانية بالقنابل والصواريخ من الجو... بعد ان فشلت في إرغام هذه القوات القومية الثائرة على الاستسلام.

ومع أن انباء القتال يشوبها كثير من الغموض الا ان الواضح مما يصل الى العالم الخارجي ان البريطانيين يرمون الآن بثقلهم في المعركة ويستخدمون الطائرات النفاثة في ضرب المواطنين الآمنين في بلدان عمان وان القوميين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧)

آخر نبأ

تزحف القوات العمانية الشعبية الى عبره مركز القوات البريطانية المعتدية. وقد أسرت قوات عمان طارق بن تيمور شقيق سلطان مسقط الزائف.

ويلتقي إمام عمان يومياً وفود القبائل العربية التي تعلن ولاءها لكفاحه التحرري ضد المعتدين.

خلافات في القيادة الصهيونية

بقلم موشه سنيه
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

٢

ننشر المقال الثاني من مقالين عالج فيهما موشه سنيه اجتماع اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية العالمية والتناقضات التي ظهرت اثناءه.

وقد صدر المقال الاول، في العدد الماضي من الاتحاد.

٤ — سياسة قوة أم سياسة سلام

كانت النتيجة التي استخلصها جولدمان: ان السياسة الاسرائيلية ينبغي ان تكون اقل اعتماداً على القوة العسكرية واكثر استناداً الى السعي نحو السلام. فقد هاجم «الجو الخطر السائد في اسرائيل الذي تغالى فيه بالبطولة العسكرية ويلوح فيه بانتصارات مقبلة». واضاف قائلا: ان تحسس السلام اصح من اشاعة المبالغة بالاعتزاز بالبطولة العسكرية، ومن الضروري ان يبث في نفوس الشبيبة والشعب في اسرائيل التطلع الى السلام، على الاقل بقدر ابراز التحمس العسكري.

فلا غرابة في ان ينزعج بن غوريون لسماع هذه الاقوال من على منبر الهيئة الصهيونية العالمية العليا، فاسرع بنفسه الى الاجتماع ليفند هذا الكفر الذي تفوه به جولدمان، وان كان في البداية قد اكتفى بأن بعث برسالة تحية ولم يحضر اية جلسة الى ما بعد انتهاء النقاش العام. ولقد طور بن غوريون في خطابه فكرة ان اسرائيل مقضي عليها بالعيش منفردة منعزلة ولذلك يجب عليها ان تعتمد على قوتها فحسب، ولذلك فان نصائح جولدمان بالسعي الى السلام لا حاجة اليها ولا نفع منها».

بيد ان جولدمان لم يستطع بالطبع ابتلاع هذه الحبة المرة، فرد في الحال على بن غوريون قائلا: «اشعر بان الرغبة في القوة اشد من التطلع الى السلام، وانا اعتقد ان من الخير تنمية علاقات في سبيل السلام الى جانب بذل الجهود لتنمية القوة».

«وهناك اوساط في اسرائيل لا تؤمن بامكان احلال السلام في الخمس او العشر السنوات المقبلة، وهي تشجع ايديولوجيا العزلة المطلقة. وبين هذه الاوساط وبيني اختلاف في النظرة. ان تنمية الرغبة في السلام لا تحتاج الى ميزانية مثل وزارة الدفاع، ولكنها مربحة وفي بعض الاحيان ضرورية».

ومع كل الاحتراس والتحفظ في الصيغة لا يمكننا الا ان نرى في اقوال رئيس الجمعية الصهيونية اتهاماً شديداً لحكومة بن غوريون التي تنتهج سياسة قوة لا سياسة سلام.

٥ — الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط

وقال جولدمان في محاضرته السياسية ان «الاتحاد السوفياتي يرغب في السلام ولاسيما بعد التغيير في القيادة»، وهو يرى في ذلك «عاملا يفتح آفاقاً للسلام في الشرق الاوسط، السلام بين اسرائيل والاقطار العربية».

ولقد كان هذا الكلام اشد مما يستطيع ان يتحمله بن غوريون، فحاول في نقاشه مع جولدمان ان يظهر الاتحاد السوفياتي بمظهر «العدو» لاسرائيل، ولكنه مع ذلك اضطر الى ذكر صداقة الاتحاد السوفياتي ومساعدته لاستقلال اسرائيل الامر الذي كان يستره ويخفيه منذ سنين طويلة، قال:

«كان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة — كما هو معروف — بين الدول الخمس والخمسين التي قررت في هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ اقامة الدولة اليهودية في جزء من البلاد، وبعد مدة قصيرة من قيام دولة اسرائيل ابدى الاتحاد السوفياتي تأييداً محسوساً لاسرائيل... ولكن الموقف المعادي الذي كان للاتحاد السوفياتي من حركتنا الصهيونية والقيم اليهودية طيلة السنين منذ موت لينين، قد تحول رويداً رويداً الى موقف عداء متطرف من اسرائيل».

«في الايام الاولى لقيام الدولة تلقينا مساعدة معنوية من الاتحاد السوفياتي ومساعدة عملية من تشيكوسلوفاكيا، ونحن نرى بأسف واستغراب ان هاتين الدولتين قد تحولتا في السنوات الاخيرة، دون اي مبرر، الى اشد خصوم اسرائيل».

إن كلام بن غوريون عن «العداء المتطرف» من جانب الاتحاد السوفياتي لاسرائيل لا يصمد للنقد. وما هذا كله ولموت لينين؟ أما فيما يتعلق بالموقف من الصهيونية فان لينين هو الذي ندد بطابع هذه الحركة القومي البرجوازي، وأما فيما يختص بالمساعدة على قيام دولة إسرائيل فقد قدم الاتحاد السوفياتي هذه المساعدة بعد موت لينين ببضع وعشرين سنة.... وأما تغير موقف الاتحاد السوفياتي من اسرائيل (الرسمية بقيادة بن غوريون) فليس له اية صلة «بموت لينين» قبل عشرات السنين، ولم يكن «دون اي مبرر»، بل كان من جراء اتجاه السياسة الاسرائيلية التي ينتهجها بن غوريون، سياسة السير مع الاستعمار ضد الشعوب المجاورة. وحينما تغير إسرائيل سياستها نستطيع ان نكون متأكدين من ان تأييد الاتحاد السوفياتي وكل اقطار الاشتراكية لاسرائيل سيكون كما كان في السابق بل اكثر.

ولقد صرح جولدمان أثناء زيارته السابقة لاسرائيل بان من الضروري تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، وان هذا الامر يتوقف الى حد بعيد على اسرائيل نفسها. أما بن غوريون فيشذ لانه لا يرغب في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، لانه يريد ان يكون مركزاً امامياً للاستعمار في الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفياتي.

٦ — مبدأ ايزنهاور أم اتفاق الدول الاربع ؟

قدم جولدمان الى اسرائيل من لندن، بعد حديث مع نهرو، ولدى وصوله الى اسرائيل ادلى بتصريح ايد فيه اتفاق الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط، واشراك الاتحاد السوفياتي في حل قضايا هذه المنطقة مما يساعد على تحقيق السلام الاسرائيلي العربي. ثم في اجتماع صحفي في القدس ادلى جولدمان بتصريح آخر ذكر فيه انه يخالف بن غوريون في مسألة انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور وفي مسألة الحياد.

وفي هذا ايضاً خطان متناقضان. مبدأ ايزنهاور للشرق الاوسط معناه تحويل هذه المنطقة الى قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي، وإبعاد بريطانيا وفرنسا عن هذه المنطقة لتحتل امريكا محلهما. أما الاتفاق بين الدول الاربع الكبرى فمعناه التعاون بينها، وتقديم مساعدة اقتصادية مشتركة لاقطار هذه المنطقة، واخراج هذه المنطقة من نطاق الاعداد للحرب وسباق التسلح.

أما بن غوريون فقد اختار مبدأ ايزنهاور وأما جولدمان فقد اختار اتفاق الدول الاربع. والخلاف بينهما في هذه النقطة ليس إلا استمراراً منطقياً للخلافات السابقة.

٧ — الحياد

يظهر من كل ما ذكرناه اعلاه ان جولدمان يميل الى الحياد، وقد اعرب عن ميله هذا علناً اكثر من مرة.

وبما انه قد ظهر في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية بعض اتجاه نحو الحياد فقد اضطر بن غوريون الى شن هجوم معاكس.

وحمل بن غوريون في المقام الاول على «الحياد المعنوي او الايديولوجي» فقال: «في النقاش بين نظام استبدادي ونظام دمقراطي لا يجوز لاسرائيل ان تكون محايدة». وفي هذا القول زيف بن غوريون ماهية المعسكرين العالميين الكبيرين. فقد وصف معسكر السلام والاشتراكية بانه «استبدادي»، ووصف معسكر اديناور شبيدل وفرانكو وتشانغ كاي شك وسنغمان ري واشباههم بانه «دمقراطي».

ثم ان بن غوريون يعلم ان انتهاج سبيل الحياد في العلاقات الدولية لا يلزم باتخاذ موقف ايديولوجي معين، ولذلك فقد انتقل حالا إلى مهاجمة «الحياد السياسي والعسكري» فقال ان «الخطر الذي يهدد اسرائيل لا يتأتى من الغرب او الشرق بل من المنطقة التي نقيم فيها، وحيادنا تجاه الشرق والغرب لن يصلح شيئاً من وضع أمننا».

اما جولدمان فقد اجاب على هذا بقوله «ولكن حينما تعلم اسرائيل ان العرب يقبلونها باخلاص كعضية وكجزء من شعوب الشرق الاوسط، يكون على إسرائيل ان تنتهج سياسة محايدة مستقلة مرتبطة بسياسة دول هذه المنطقة دون ان تتمس بين الدول الكبرى المتصارعة».

ومعنى هذا ان جولدمان يدرك ان حياد اسرائيل له صلة قوية بالنزاع الاسرائيلي العربي. فعدم حياد حكومة اسرائيل وانجرارها وراء الدول الاستعمارية هو العامل الاساسي في احتداد النزاع مع الشعوب العربية، والتعديل الواجب لقول جولدمان هو: لكي تقبل الشعوب العربية اسرائيل (لا حينما تقبلها ...) باخلاص كعضية، يتوجب على اسرائيل ان تنتهج سبيل الحياد. ولكن بن غوريون يرفض هذا لانه يتمسك بالسياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط.

إن سياسة جولدمان لا تخرج عن نطاق السياسة العالمية التي تنتهجها دول الاستعمار، ولكن في داخل المعسكر الاستعماري هنالك تناقضات كثيرة وحادة يظهر التعبير عنها في الاختلافات بين الزعماء الصهيونيين انفسهم ايضاً. وهناك في المعسكر «الغربي» اوساط تريد الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي والتعايش السلمي، وترفض سياسة الاوساط العدوانية المتطرفة. فلماذا لا يكون مثل هؤلاء بين الزعماء الصهيونيين ايضاً؟ وعلى هذا فليست آراء جولدمان هذه مجرد نزوات فرد، بل لها من يؤيدها في الحركة الصهيونية العالمية ولها صلة بالسياسة العالمية لاوساط غربية ذات نفوذ.

ونحن الشيوعيين مرتاحون لان تجد هذه الشعارات — التي كنا الوحيدين في حملها — صدى لها في اللجنة التنفيذية الصهيونية. ولكن هذا الارتياح لا يكفي بل ينبغي العمل والهجوم الفكري والسياسي وهذا الخلاف في القيادة الصهيونية يظهر لنا ان ثمة املا في نضالنا من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية، الى سياسة سلام واستقلال وحياد، وفي نضالنا من أجل اقامة جبهة شعبية واسعة تحقق هذا الانعطاف في طريق دولة اسرائيل.

اسماء في الانباء

الشاه محمد ظاهر



زار محمد ظاهر، شاه افغانستان، الاتحاد السوفياتي مؤخراً بناء على دعوة فوروشيلوف، رئيس السوفييت الاعلى.

ولد الشاه محمد ظاهر في مدينة كابول سنة ١٩١٤

وكان والده نادر خان مؤسس العائلة المالكة الحالية، شخصية سياسية مشهورة وقائد حركة التحرر الافغانية. فقد قاد جيشه سنة ١٩١٩ ضد المستعمرين البريطانيين الذين سيطروا على افغانستان زهاء ٤٠ عاماً، فانتصر عليهم وطردهم من بلاده. ونصب نادر خان ملكاً على افغانستان في سنة ١٩٢٩. وقد خلفه ابنه محمد ظاهر شاه ملكاً على افغانستان في ٨ تشرين ثاني سنة ١٩٣٣.

وتلقى ظاهر شاه علومه في مدارس كابول. وفي سنة ١٩٢٤ ذهب لطلب العلم في فرنسا، ولكنه سرعان ما عاد الى بلاده بعد تولي ابيه الملك، والتحق بكلية عسكرية وبعد تخرجه من الكلية؛ في سنة ١٩٣٢، عين وزيراً للدفاع القومي. وفي الربع الاخير من السنة التي تلتها، اصبح وزيراً للمعارف بالوكالة وبقي في منصبه هذا الى ان ارتقى العرش.

ويؤيد محمد ظاهر شاه سياسة الحياد وعدم الانضمام الى الاحلاف العسكرية.

احصاء السكان في سنة ١٩٥٩ بالاتحاد السوفياتي

موسكو — من المقرر ان يجري في الاتحاد السوفياتي احصاء عام للسكان في سنة ١٩٥٩.

وفي التحضيرات لهذا الاحصاء يعمل ٦٠٠ الف موظف

وقد جرى حتى الان ٣ احصاءات للسكان في الاتحاد السوفياتي: في سنة ١٩٢٠ و١٩٢٦ و١٩٣٩. وسوف يجري في ايلول القادم احصاء تجريبي للسكان بالاتحاد السوفياتي في سبع مناطق منه.

الريماوي يلقي ضوءاً على انقلاب القطر الاردني

م. برزوفسكي، مراسل جريدة تريبونا لودو، البولونية، زار دمشق واجتمع مع عبد الله الريماوي، وزير الخارجية السابق، في حكومة سليمان النابلسي، وننشر فيما يلي محادثة الريماوي مع مراسل هذه الجريدة.

يقول برزوفسكي: استطعت مقابلة الريماوي، وزير الخارجية السابق في حكومة النابلسي التقدمية، وقد حادثته في غرفة صغيرة في نادي حزب البعث الاشتراكي بدمشق.. هذا الحزب الذي كان قوة مهمة في الائتلاف الاردني منذ زمن ليس ببعيد. والريماوي هو عضو في حزب البعث.

وفي جواب على سؤال للصحفي — قال الريماوي: «كان البلاط الملكي يريد حتى قبل سنة، منذ ذلك الوقت، ربط الاردن في حلف بغداد. وكان بهجت التلهوني رئيس ديوان البلاط، همزة الوصل في هذا الامر. ولكن هذا الامر لم يكن بالمستطاع، وسقطت حكومتا المجالي والرفاعي — الذي يشغل الآن منصب وزير للخارجية، والذي يدير بنفسه، من وجهة عملية جميع الامور، وليس ابرهيم هاشم رئيس الحكومة، وكان الرفاعي، في عهد حكومته السابقة قد نادى بخليط غريب جداً من الحياد — هو بين حلف بغداد وبين حياد مصر وسوريا الايجابي — الامر الذي تفسيره على ما أظن واضح.

وواصل الريماوي يقول انه «منذ الدقيقة الاولى التي قامت فيها حكومة النابلسي، نتيجة للانتخابات، جرى التآمر عليها. ومما ساعد على تسهيل امر التآمر اشتراك وزيرين رجعيين في الحكومة، مع ان ذلك لم يكن الامر الحاسم. فالملك نفسه، مثلا، عارض في تعييني وزيراً للخارجية بقوله ان ذلك يعتبر عملا استفزازياً تجاه الغرب.. وبعد ذلك بايام أعلن السفير الامريكي انه لا يستطيع التعاون معي. مصادفة تدعو الى الاهتمام، ولكن هذا لم يكن من شأنه ان يغير شيئاً لأن البرلمان — بغض النظر أيضاً عن الشعب — كان بأكثريته الساحقة يؤيد الحكومة.

ثم قال الريماوي «انتهجنا الخط السياسي التالي في السياسة الخارجية، الغاء معاهدة سنة ١٩٤٨ مع بريطانيا وإبدال المساعدة البريطانية بمساعدة عربية، الحياد الايجابي والسير نحو الوحدة مع مصر وسوريا، عدم التورط في النزاعات بين الدول العظمى واختيار طريق عدم الارتباط في العلاقات الدولية، الذي يعني بين امور اخرى اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

فبدأنا بمسألة الحصول على مساعدة من الاقطار العربية، ولكن السفارة الامريكية لم تقف مكتوفة الأيدي واول ما قالوه لي بأن الامل في الحصول على هذه المساعدة، هو على الافضل، امل مضحك. وحينما ذهب وفدنا الى القاهرة سمع من عبد الناصر اموراً اكثر كثيراً. فسفير الولايات المتحدة في القاهرة قد قال لجمال عبدالناصر ان سوريا قد وضعت شرطاً لتقديم المساعدة للاردن هو — حرية العمل للشيوعيين الاردنيين، الامر الذي كان محض كذب وافتراء. وبهذه الصورة ارادوا إثناء عبدالناصر عن عزمه. وكذلك في نفس الوقت سافر حسين صاحبه التلهوني الى المدينة للاتصال بالملك سعود للعمل ضد حكومته (حكومة حسين) فقد كان ذي وجهين في موقفه من دعوة جمال عبد الناصر لزيارة مصر، ولكنه تحت ضغط الحكومة، والشعب اضطر اخيراً إلى السفر الى القاهرة. وفيها عقد اجتماع رؤساء الحكومات الأربع المعروف حيث تم فيه الاتفاق على تقديم المساعدات المالية من مصر والعربية السعودية وسوريا للاردن، وهكذا انتهى الفصل الاول.

«وكان مطروحاً على جدول البحث، مسألة الغاء المعاهدة مع بريطانيا، والسهولة النسبية التي تحقق فيها هذا الأمر — قال الريماوي — كانت مفاجئة. وكان بالامكان الادراك أن شيئاً ما كان يطبخ خلف الكواليس فبريطانيا وصلت، على ما يظهر، إلى اتفاق مع امريكا حول القضايا المختلف عليها بينهما (وكان ذلك تقريباً في وقت مؤتمر برمودا). كما ان البترول قد طمس النزاع التقليدي بين ابن سعود وبين الملك العراقي فيصل ... كان من الضروري، ازاء هذا، الاستعداد لرد هذا الهجوم وكان من الضروري ضمان السياسة الخارجية من الخارج، والضرب بيد قوية على المتآمرين. ولكن الحكومة كانت ضعيفة جداً، ولم يكن لها خط واضح، فقد سمحت لغيرها ان يسبقها ويأخذ زمام المبادرة. فمع اعلان مبدأ ايزنهاور — ازدادت سرعة توالي الحوادث. ففي مرسوم أصدره حسين، دون علم الحكومة طلب فيه حظر نشاط الشيوعيين وطرد الوزراء اليساريين جداً من الحكومة. وفي هذه المرة لم ينجح ... ولكن بمضي بضعة اشهر على ذلك، طلب الملك، كما هو معلوم، اقالة النابلسي والنابلسي وافق على هذا الطلب.

الجنرال علي ابو نوار، رئيس الاركان العامة، انذاك، هو انسان تقدمي — باعتقاد الريماوي — ولكنه غير متاثر سياسياً، ولم يتخذ موقفاً، في قضية تعتبر جد اساسية. فقد علمت ان لا الحكومة ولا الاركان العامة للجيش كانوا على استعداد لعمل ما كي حازم وليس ذلك فحسب، بل لدرجة انهم فوجئوا جداً.

«وقامت عندئذ حكومة فخري الخالدي — للتغطية نوعاً ما على المؤامرات من جهة ومن جهة ثانية للحيلولة دون الاحتجاج الجماهيري وكسب الوقت اذ ان الملك قد اعد بشكل واسع، لتمهيد السبيل للقيام بانقلاب حقيقي، ولذلك — يقول الريماوي — اشتراك النابلسي بهذه الحكومة كان خطأ. واضاف الريماوي — بهز كتفيه — ولكن من يعلم، فربما قد ارغموه (اي النابلسي) على ذلك.

«ولما عين الملك، مكان قائد الاركان ابو نوار، الذي فصله من منصبه، الجنرال الحياري، كلفه الملك بزيارة ضباط الوحدات العسكرية ليستوضحهم فيما اذا كانوا على استعداد لاستخدام القوة ضد الجماهير في حالة قيام حركة احتجاج. وكان جواب الضباط بالنفي. وهذه كانت اشارة لتسرع حسين في خطواته. فاعتقل اكثر الضباط وسيطر الملك كلياً على الجيش، وما تلا ذلك من حوادث معروف لنا جميعاً.

وماذا سيتبع ؟

«من الواضح — اجابني الريماوي — ان للبلاط الملكي اليد العليا الآن ولكن مع هذا يجب ان نذكر بأن البلاط فقد تقريباً كلياً نفوذه على الشعب والملك نفسه اصبح مكروها. اما فيما يتعلق بامريكا، فقد هتكت القناع عن وجهها الحقيقي في ثلاث مناسبات، بمظاهرة القوة العسكرية الصريحة، بارسال الاسطول السادس وبتبديل نظام ديمقراطي بحكم إرهابي وثالثاً — اضطرارها الى التعاون مع ساسة اردنيين ممن يعرفهم الشعب بأنهم اجراء بريطانيين مفضوحين». هذا ما قاله الريماوي وانهى حديثه بقوله:

«صحيح، ان النظام الحالي في الاردن لا يزال يستعمل شعارات حركة التحرر القومي التي هي لنا، ولكن هذا يدلنا على ضعفه. فهذه الشعارات مسروقة وفضلا عن ذلك والاكثر اهمية منه هو انها شعارات عارية من مضمونها الحقيقي ووضع كهذا، اذا اخذنا بعين الاعتبار ايضاً دينامية الشعب الاردني السياسية يجعل استقرار الوضع الداخلي في البلاد امراً غير ممكن».

رشوة ... ورد

لا اريد الذهاب الى بلاد قتلة زوجي

ارملة لوتسي يان من اشهر نساء آسيا في هذه الايام. انها مواطنة من فورموزا تحاول حكومة تشان كاي شيك واسيادها الامريكيون ان يرشوها.

ولوتسي يان هو الصيني الذي اغتاله جندي اميركي زاعماً انه تلصص على زوجته في حمامها.

ويذكر القراء ان مقتل هذا المواطن وتبرئة قاتله ادت الى مظاهرات صاخبة معادية للامريكيين دمر خلالها مبنى السفارة الامريكية في عاصمة فورموزا.

وتروي الان الصحف تتمة هذه الهبة الشعبية في الجزيرة التي يسيطر عليها الامريكيون بواسطة شان كاي شيك فتقول ان وزير خارجية فورموزا استدعى ارملة المغدور لوتسي يان واجبرها على تسجيل نداء يدعو المواطنين الثائرين الى الهدوء...

وكان على الارملة ان تسجل «نداءها» ثلاث مرات ليستقيم الصوت لان العبرات كانت تخنقها.

ولكن السلطات الامريكية ادركت ان التسجيل لن يفيد لان المتظاهرين كانوا يعرفون مشاعر الارملة الحقيقية فقد كانت بين الثائرين على الامريكيين سفكاً كي الدماء، ولهذا حاولوا رشوتها وقدموا لها ٥٠٠٠٠ دولار فرفضت ... واعادوا الكرة بشكل آخر فدعوها الى زيارة الولايات المتحدة فابت وقالت: لا اريد الذهاب الى بلاد قتلة زوجي.

وتناقلت آسيا هذه القصة واشاعتها فغدت وقفة الارملة رمز من رموز المشاعر القومية المعادية للاستعماريين.

ان الارملة في فورموزا تحاط بالحراسة خوفا من ان تفر ... وقد اعتقلت الحكومة صحفيين اذاعا خطابها الاصيل لا خطابها المزيف.

ولكن ... رواية الارملة اصبحت من اقاصيص شعوب آسيا الغنية بالبطولة والكفاح لاجلاء المستعمرين الامريكيين.

طرائف

«سلاح جديد» بيد ... الشيوعية

ابتون سنكلر اديب امريكي كبير بدأ حياته الادبية الى جانب العمال ثم ارتد ووقف الى جانب اعداء العمال.

وقد بلغ الآن الثمانين من العمر وهو يتجنب المشروبات الروحية ويدعو غيره الى تجنبها ... طبعاً لا غضاضة عليه في هذا.

ولكن على ما يبدو ان طاقته الفكرية قد بدأت تؤثر على قواه العقلية.. او ان ضميره يبكته على ماضيه الاول حين كان ياسر في كتابته... فقد «توج» نشاطه الادبي بكتاب جديد عالج فيه المشروبات الروحية والشيوعية !! واسماه «كأس الغضب».

وفي هذا الكتاب يحمل الاديب سنكلر على المشروبات الروحية ويستشهد بعدد من كتاب امريكا امثال جاك لندن وشروود اندرسون وغيرهما يبرهن كيف قضى تعاطيهم المشروبات الروحية على حياتهم !! ثم يقول ان المشروبات الروحية اصبحت سلاح الشرب الشيوعي !! (هكذا بالضبط)

ويقول ان المشروبات الروحية «اعطت» الاتحاد السوفياتي القنبلة الهيدروجينية ! لان اسرارها تسربت اثناء حفلات الشرب التي دعا اليها الشيوعيون!! (نسي سنكلر ان الاتحاد السوفياتي صنع قنبلة هيدروجينية وفجرها مدة طويلة قبل ان تصنعها الولايات المتحدة) ... وان تعلق الفرنسيين بالشرب هو الذي مكن الحزب الشيوعي الفرنسي من الفوز باكثر المقاعد في الجبهة الوطنية الفرنسية !! (بالضبط !)

الواقع نسي سنكلر ان يحذر شبح ساسة الامبراطورية البريطانية المناسبين ونستون تشرشل، ان تعاطيه المشروبات الروحية (تشرشل يشرب ويسكي يومياً) قد يؤدي به الى المعسكر الشيوعي في نهاية حياته !

طريق سترونتيوم ٩٠

ترتفع اصوات الجماهير بالحاح متزايد من اجل حظر التجارب الذرية والنووية لاخطارها المميتة. ويكمن الخطر على الانسانية من مادة سترونتيوم ٩٠ التي تنطلق من التفجير النووي، والتي تسبب السرطان والضعف.. وفي النهاية الموت.

هذا هو طريق سترونتيوم حين ينطلق في الجو بفعل التفجير النووي.



(١) ينطلق في قطر الانفجار النووي الضخم مزيج جهنمي من الغبار الاشعاعي. واخطر ما في هذا الغبار ذرات السترونتيوم ٩٠ الضئيلة الحجم.

(٢) كميات كبيرة من هذا الغبار تقع في مساحة مئات الاميال من موقع الانفجار بينما تبدأ الكميات الباقية مسيرها حول العالم.

(٣) قسم من هذه الكميات الاخيرة يحملها التيار الجوي الى انحاء عديدة من كوكبنا أما القسم الباقي فيبقى في طبقات الجو لسنوات عديدة ويحتفظ بفعاليته القاتلة.

(٤) وتبلع المواشي التي ترعى في الحقول السترونتيوم الذي يكون قد سقط على النباتات في تلك الحقول. وينتشر السترونتيوم في الجسم مثلما ينتشر الكلس... اي يصل الى كل مكان.

(٥) وعن طريق الحليب والجبنة نبتلع هذا السترونتيوم ٩٠ ويتجمع في العظام ومنها ينتشر الى الالياف .. ثم يقضي علينا.

صوت

حقيقة الشيوعية

يديعوت احرنوت : « بحار من الناس ترقص في شوارع موسكو . ملايين ابناء موسكو والوف الشباب من الوفود الاجنبية ملأوا الساحات الرئيسية في العاصمة السوفياتية ولم تستطع قوات الشرطة المزودة بمكبرات الصوت ، ان تفتح طريق غوركي الرئيسية للسيارات ».

معاريب . لمراسلها الخاص في موسكو فيليب بن ، المشهور بتحريضه على الاتحاد السوفياتي : « اشبه ما تكون موسكو في هذه الايام بمهرجان واحتفال المرح والموسيقى وفي المساء تظهر موسكو كأنها تلتهب بالنار من اضواء مئات المصابيح الكشافة المقامة على الابنية العالية وعلى مفارق الجسور . ومئات الالوف ترقص في الشوارع التي منع مرور السيارات فيها . ابناء موسكو ضربوا جميع الارقام القياسية في مشاعر الصداقة للضيوف وبالادب الجم والنظام الرائع . وعلى الرغم من حركة الملايين المستمرة فان شوارع موسكو نظيفة للغاية . كل مكان تزوره هنا — من جامعة موسكو التي هي اكبر جامعة في العالم ، فالمعرض الزراعي التي طبقت شهرته الآفاق ، حتى مسرح الرياضة — يترك اثراً في الذاكرة لا يمحى . وجميع الحوانيت ملأى بالبضائع من اجود الاصناف . فلا عجب اذا كسب الاتحاد السوفياتي من هذا المهرجان دعاية كاسحة تثبت صدق سياسته ومبادئه ».

هذا بعض ما تنشره الصحف الرجعية التي اشتهرت بالتحريض على الاتحاد السوفياتي ، عن مهرجان الشبيبة العالمي الذي يجري الان في العاصمة السوفياتية . ان الحقيقة الشيوعية التي حاول المستعمرون واذنابهم طوال ٤٠ سنة اخفاءها في ستار حديدي قاتم اقاموه ، تبهر ابصار الذين يلتقون بها لاول مرة . ان شبيبة العالم ، من ١٢٠ قطراً ، تعيش في هذه الايام في ظل غدها النقي السعيد

وتصيحتي للقراء ، حتى يشتركوا في فرحة المهرجان ، في فرحة اخوة الشعوب نعمة الاشتراكية ، ان يستمعوا الى اذاعة راديو موسكو باللغة العربية كل مساء من التاسعة والنصف حتى العاشرة والنصف

عيب اشد من العيب

تتفجر على همشمار من ان الوفود العربية في مهرجان موسكو ترفض مقابلة « القسم الصهيوني » من الوفد الاسرائيلي الى المهرجان . مع ان هذا « القسم الصهيوني » ، كما اعلن هو نفسه ، يذهب الى المهرجان فيما يذهب ليقنع وفود شبيبة العالم ان الهجوم الاسرائيلي على مصر كان « دفاعاً عن النفس ».

ولكن هل يحق للوفد الصهيوني ان يتذمر ؟

لقد وصلتنا الانباء ان اعضاء الوفد الصهيوني الحالوتسي رفضوا ، وهم في باخرة واحدة ، ان يتحدثوا مع وفد الشبيبة الاسرائيلية المحب للسلام والصداقة . قاطعوا وفدنا مقاطعة تامة . تركوا الباخرة دون ان يقولوا السلام عليكم . يهود اسرائيليون ، من مبام واحدوت هعبودا ومباي ، رفضوا ان يتكلموا مع يهود اسرائيليين شيوعيين ، رفضوا ان يتكلموا مع عرب اسرائيليين . أيحق ، بعد هذا التصرف المعيب ، لعل همشمار ان يتذمر وان ينتقد ؟!

ذهبوا لينشدوا في موسكو صداقة شبيبة العالم ويرفضون احلال الصداقة بين الشبيبة الاسرائيلية نفسها .

عيب اشد من العيب نفسه . وصمة قاتمة في اديم المهرجان النقي !

(جهينة)

خطر جديد على الجيل الناشيء

المعارف تنوي تقليص ساعات الدراسة

بينما المطلوب زيادة ميزانية التعليم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ انتشرت في المحافل الدراسية الشائعة بان وزارة المعارف ستقلص ساعات التدريس ابتداء من السنة الدراسية الجديدة التي تبدأ بعد شهر

ويؤكد اصحاب الصلة بادارة المعارف ان التقليص سيكون بمعدل حصتين لكل صف .

ويعتقد المهتمون بشؤون التعليم والمعلمين ان الخطوة جاءت بعد فشل وزارة المعارف واصرارها في الهستدروت في فرض حصتين إضافيتين على كل معلم .

كل هذا يؤكد ان وزارة المعارف « تحل » مشكلة متطلبات التعليم إما على حساب المعلمين وإما على حساب التلاميذ . أما ان تزيد ميزانية التعليم وتحل المشاكل فلا فهذا أمر مستحيل!

ان الزيادة الطبيعية السنوية في عدد التلاميذ تتطلب زيادة في ملاك المعلمين اي في عددهم . ولا يمكن حل المشكلة في تنقيص ساعات الدراسة او زيادة ساعات عمل المعلمين .

لا جدال في ان خطوة المعارف الجديدة تهدد بالخطر مستقبل التعليم . وعلى اولياء أمور التلاميذ ان يردوا عن ابنائهم هذا الخطر بالكفاح .. بالكفاح من اجل زيادة ميزانية التعليم لا تقليصها .

عمال شفاعمرو يطالبون باقامة فرع للتنظيم المهني ومكتب عمل في بلدتهم

شفاعمرو — وقع العمال على عريضة يطالبون فيها دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت بفتح فرع للنقابات المهنية في قريتهم يرتبط بحيفا ويعمل من اجل الدفاع عن مصالحهم وحل مشاكلهم مع اصحاب العمل في منطقة حيفا .

كذلك وقعوا على عريضة أخرى موجهة الى مركز مكاتب العمل العامة في تل ابيب يطالبون فيها بفتح مكتب عمل في البلدة يكون فرعاً لمكتب العمل في حيفا وينظم تشغيل العمال في حيفا ويحميهم من الملاحقة والطرد من العمل كما حصل ويحصل يومياً .

وسيقدم وفد من هؤلاء العمال هاتين العريضتين الى المراجع المختصة .

وقد طلب العامل شحادة النجار من دائرة التنظيم المهني في تل ابيب ومركز مكاتب العمل هناك وسكرتارية الهستدروت في حيفا تعيين المواعيد لمقابلة الوفد .

اجتماع شعبي كبير في الرملة

اميل حبيبي : الشعب المكافح في امس الحاجة الى حزب شيوعي قوي

الرملة ـ في اجتماع شعبي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء الجمعة الماضي ، واشتركت فيه جماهير غفيرة من اهالي البلدة ، استعرض النائب الشيوعي اميل حبيبي الوضع السياسي في الشرق الاوسط مثبتا ان مشروع ايزنهاور لم يؤد الى توطيد السيطرة الاستعمارية في هذه المنطقة بل اثبت انه لم تعد هناك قوة تستطيع انقاذ مركبة الاستعمار من الانهيار التام في شرقنا .

ونبه إميل حبيبي الى ان الساسة ، كساسة بلادنا ، الذين لا يزالون يربطون مصيرهم بمصير الاستعمار يجنون اشد جناية على مستقبل بلادهم . ان شعوب شرقنا قد استيقظت وهي لا محالة ستكنس من ارضها حكم المستعمرين واعوانهم .

إن عهد التنكر لحقوق الشعوب قد ولى . تستطيع اسرائيل ان تضمن حقوقها العادلة ومستقبلها السلمي في الشرق الاوسط لا بالاعتماد على النظام الاستعماري المنهار بل بالسير مع شعوب الشرق المتحررة وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، حقه في تقرير مصيره وحق لاجئيه في العودة الى بلادهم . إن سلام الشعوب بحق الشعوب . هذه هي سياسة حزبنا الشيوعي .

وفي نهاية خطابه دعا اميل حبيبي الجماهير الى الاتحاد في النضال والى الالتفاف حول حزبهم الشيوعي والانضمام الى صفوفه .

ارتفاع اسعار البيض والخضار

تل ابيب — طرأ مؤخراً ارتفاع جديد على اسعار البيض والخضار . فسعر البندورة الرسمي ، لمقتضيات حساب جدول غلاء المعيشة ، هو ١٤٠ بروطة ولكن كيلو البندورة الواحد يباع في السوق بـ ٣٠٠ ـ ٤٠٠ بروطة . كذلك ارتفع سعر الخيار الى ٤٠٠ حتى ٦٠٠ بروطة للكيلوغرام الواحد ، كما ارتفعت اسعار عدد آخر من الخضروات .

وارتفعت اسعار البيض المرة الثالثة في المدة الاخيرة فاصبح سعر البيضة درجة « ا » كستراء ١٦٥ بروطة وارتفع سعر ماكيت الزبدة المحلية من ٥٠٠ بروطة الى ٧٥٠ بروطة .

الشبح !!

منذ اوائل سنة ١٩٥٣ ، انهى مؤتمر العمال العرب في اسرائيل اعماله . ولكن دائرة الضريبة في الناصرة ، قامت في الاسبوع الاخير بارسال اشعار للمؤتمر غير الموجود تطالبه بدفع ضريبة « الارنونا » عن سنة ١٩٥٧ — ١٩٥٨ !

لربما يصدر امر بالحجز على المؤتمر لتحصيل الضريبة ، وحينئذ سيبحث البوليس عنه فان استصعب الامر عليه فما عليه الا ان يتوجه الى القيادة المباينية في الهستدروت التي لا يزال شبح المؤتمر يلاحقها ...

المحامي كلنتينوفسكي يقول

الاضطهاد القومي يبعد السلام الاسرائيلي ـ العربي

تل ابيب — في اجتماع عقد في تل ابيب في نادي « سابنا » القيت عدة محاضرات عن الاضطهاد القومي الواقع على الاقلية العربية . وكان بين المتكلمين المحامي س. كلنتينوفسكي ، احد قادة حزب « التقدميين » الذي يشترك في الحكومة .

ومما قاله كلنتينوفسكي انه « خلال ٩ سنوات ارتكبت سيئات جدية تجاه الاقلية العربية في اسرائيل . الامر الذي يؤدي الى ابعاد السلام الاسرائيلي — العربي ».

وذكر المحامي كلنتينوفسكي « ان « التسهيلات » التي اجراها رئيس الحكومة ووزير الدفاع في مناطق معينة للحكم العسكري هي غير كافية »

من اجل انقاذ كفر ياسيف من خطر العطش

كفر ياسيف ـ تشح مياه عين البلدة في كل صيف . وفي كل صيف من كل عام يتضايق اهالي البلدة من هذا الوضع المؤلم

ولكن النقص في هذا العام خطير جداً ويهدد الاهالي بالعطش ... ويهدد القرية بسبب قلة المياه الامراض القتالة .

لقد طالب المجلس المحلي مرات عديدة السلطات المسؤولة باقرار مشروع مياه البلدة وبتزويد المجلس بالمعونة المالية لذلك . ولكن هذه السلطات تماطل . وقد اجابت وزارة الزراعة على طلب المجلس بالمساعدة على تأمين المياه لهذه السنة بالقول ان لا ميزانية لديها لمثل هذا الامر .

ان الخطر حقيقي . وهذا ما دفع الاهالي الى توقيع عريضة الى وزارة الزراعة يطالبون بتزويدهم حالا بالمياه وبتنفيذ مشروع المياه لحل هذه الازمة المزمنة .

ولا جدال ان اجماع الاهالي على هذه العريضة يجب ان يدعو الحكومة الى المبادرة الى انقاذ هذه البلدة العربية من العطش .

مدير « شل » : لا تغيير في قرار الشركة لوقف اعمالها في اسرائيل

اللد ـ القرار الذي اتخذته شركة « شل » لترك السوق الاسرائيلية لا يزال قائما . ومع هذا فان الذي اعرفه ان حكومتي بريطانيا وهولندا تبذلان الجهود لتغيير هذا القرار ، ولكني لا ادري ما اسفرت عنه هذه الجهود — هذا ما قاله دي ربور ، المدير العام لشركة « شل » في اسرائيل اثر عودته الى اسرائيل على متن طائرة « ال عال » من لندن .

وفي محادثة لمدير شركة شل مع مراسل وكالة انباء عتيم ، قال ان القرار لبيع ممتلكات الشركة وامتيازاتها في اسرائيل قد اتخذ قبل زمن معين ولكنه لم يحدد موعد نهائي لتنفيذ هذا القرار . كما افضى بالقول « اننا نعمل الآن ضمن اتفاقية وقعناها مع حكومة اسرائيل لمدة ستة اشهر ».

اما بالاشارة الى الانباء التي نشرتها صحف العالم عن قرار الشركة بالاعتماد على مصدر من بيروت ، فقد قال دي ـ بور ان ادارة شركة « شل » تأسف اسفاً شديداً على هذا النشر ، وان « لدى الشركة عدد من الاقتراحات حول نقل ممتلكاتها وحقوق امتيازها في اسرائيل ، ولكن لاسباب مختلفة لا استطيع ان اكشف عن اسماء الشركات التي تقيم معها الاتصالات بخصوص هذه المسألة ».

وجاء من لاهاي ، عاصمة هولندا ، ان السلطات الهولندية قد اعلمت حكومة اسرائيل بعدم استطاعتها التدخل ، باي شكل من الاشكال ، في قرار الشركتين البريطانيتين حول مسألة تصفية اعمالهما في اسرائيل . ومن المعلوم حتى الآن ان الحكومة الهولندية لم تعط بعد جواباً رسمياً على طلب حكومة اسرائيل الى الحكومة الهولندية التدخل في هذا الامر .

ألجنة لوضع « ختمها » فقط ؟!

كابول — اتصل الحاكم العسكري بمخاتير القرية وامرهم باقتراح « (كل من جماعته) » اسماء يؤلفون اللجنة الاستشارية للنظر في اعتراضات المكلفين على تقديرات ضريبة الدخل .

ان الاهالي يطالبون باقامة لجنة استشارية شعبية لا بلجنة يكون عملها « وضع ختمها » على تقديرات موظفي ضريبة الدخل .

رفض ٤٠٠ دولاراً فاعتقلوه

بئر السبع ـ رفض احد سكان بئر السبع استلام ٤٠٠ دولاراً كانت قد ارسلت اليه من امه في امريكا فطلب منها استرجاع المبلغ لان وضعه المالي حسن . ونتيجة لذلك اعتقله البوليس واقام عليه قضية .

عضو الكنيست استر فلنسكا تستجوب

اين الكهرباء في بيت صفافا ؟

القدس — وجهت عضو الكنيست استر فلنسكا استجوابا الى وزير التطوير قالت فيه ان قرية بيت صفافا في ضواحي القدس ، والتي يسكنها مواطنون عرب ، « لا تزال حتى الان » بدون كهرباء بالرغم من مرور ١٠ سنوات على قيام دولة اسرائيل .

ولفتت فلنسكا نظر الوزير الى ان شبكة الكهرباء تصل الى حدود القرية ، وعلى الرغم من ذلك فشركة الكهرباء تطلب ٥٠٠ ليرة من كل مواطن كشرط لمدهم بالكهرباء .

وقالت النائبة فلنسكا في استجوابها : وازاء كون سكان بيت صفافا ، تنقصهم الامكانيات المادية فما هو مدى استعداد جناب الوزير للعمل لايصال الكهرباء الى القرية دون ربط ذلك بشروط دفع مبلغ كبير كهذا .

ماذا تفعل ام بستة اطفالها ؟

ووجهت عضو الكنيست فلنسكا استجوابا الى وزير الشؤون الاجتماعية السيد شبيرا جاء فيه :

« السيدة سخلة ابراهيم ، من معبرة كفار اونو ، ام لستة اطفال البكر عمره ١٣ سنة واصغرهم عمره سنة ونصف السنة . والام توجد في ضائقة كبيرة وحالة يأس .

« فقد تركها زوجها قبل سنة ونصف وبقيت دون معيل . انها تأخذ مساعدة قدرها ٤٠ ليرة من دائرة الشؤون الاجتماعية ، اي مبلغا ضئيلا لا يسد الحد الادنى من الرمق ، باعتبار انها تعيل ستة اطفال صغار . ولذلك فهي تطالب بوضع اطفالها في مؤسسة للاطفال وهي ايضا في حاجة الى المساعدة السريعة .

فقد جاءت السيدة سخلة الى الكنيست قبل اسبوعين لطلب المساعدة ولكن الشرطة منعتها . وقد وعدها ضابط الاتصال بالكنيست باعطائها جوابا على طلبها خلال عشرة ايام . ولكن الجواب لم يصل حتى الان .

فودي ان اسأل جناب الوزير : ماذا ينوي ان يفعل من اجل ادخال الاولاد الى مؤسسة الاطفال ومن اجل تقديم المساعدة لهذه المرأة المسكينة سخلة ابراهيم .

من صندوق البريد

(٧) انفار و(١٧) ليرة

انا المواطن عاهد ... من سكان قرية ... سابقا والآن لاجئ في كابول اسكن ... .

ليس لدي اي مصدر الرزق سوى دخل مالي غير الثابت وهذا الدخل لا يكاد يسد رمق عائلتي المؤلفة من (٧) انفار .

ولكن كل هذا لا يشفع لي امام مفتشي ضريبة الدخل فهي الرغم من مراجعاتي العديدة واحتجاجاتي الكثيرة فهم يصرون على جباية ١٧ ليرة شهريا لمدة عشرة اشهر .

القضية قضية جغرافية !؟

معبرة خيرية في منطقة رمات غان ومرات عديدة كان البوليس يزورها ويرى تصاريح العمال الذين يعملون فيها دون ان يعترض على وجودهم .

ومؤخرا وبينما كنت في محل العربيات في تل ابيب جاء افراييم قرنفل واراد تشغيلي لديه . واخبرته ان تصريحي يخدم اذا كان مكان العمل تل ابيب او رمات غان او بتاح تكفا .

وذهبت معه بعد ان اكد لي ان كواشين ارضه في منطقة رمات غان .

ولكن البوليس لا يعترف بتقسيم البلاد الجغرافي ولهذا فقد اعتقلني بينما كنت اعمل لدى صاحب الارض المذكور على اعتبار ان تصريحي لا يشمل معبرة خيرية .

وقد اطلق سراحي بعد ان امضيت يومين بالسجن .

ان رقم هويتي ١١٩٧٧٨٠ ورقم تصريحي ١٣٦٦ وأكتب اليكم لنشر قضيتي على الرأي العام .

ملاحظة : كان في حوزتي قداحة وسكين اخذهما البوليس بحجة القانون الذي ينص على ان السجين لا يحق له ادخال مثل هذه الاشياء الى السجن ولكن حين اطلق سراحي بالكفالة لم يرجع لي البوليس لا القداحة ولا السكين .

ام الفحم — محمد توفيق جابر

« تنوير » المباي

حاضر المحامي يوسف يعقوب في قرية عيلبون في موضوع « كيف تحكم اسرائيل » وكان الواضح ان الهدف هو تمجيد القوانين الاسرائيلية ... والمباي الى توحي بها .

ولكن المحامي يعقوب وجد نفسه في مأزق حرج حين سأله بعض الحضور عن بعض مظاهر « العدالة القانونية » فقد سأله احدهم : كيف تفسر صدور قرار من محكمة العدل العليا برجوع مهجرين الى قراهم ثم تنسف تلك القرى ويمنع المهجرون من ممارسة حقوقهم ؟

وقد اضطر المحامي الذي تخلص من بعض الاسئلة الحرجة بالقول انه يبحث في القوانين لا السياسة ، ان قانون مرور الزمن مجحف بالعرب ولا معنى له . (الامل ان يقول هذا القول في حزبه لا في عيلبون) .

وهكذا انتهت عملية « التنوير » المبائية ... عملية اقناع العرب بان القوانين العنصرية هي « عال العال »!

عيلبون — راجي النجمي

اخوتي في الكفاح !

[الى عمال « آتا » المضربين]

بقلم توفيق زياد

قبضاتٌ !
كأنها من حديد
رمزُ عزمٍ ، وقوةٍ ، وصمودِ
وهي تهتزُّ .. لانتصارٍ اكيدِ
حولَها القيدُ اسوداً ، يتلوّى
كالافاعي .. في النار ذات الوقودِ
فاحيكت صنعةً بدا داوودِ

☆ ☆ ☆

وعيونٌ ..
بريقُها .. كالقضاءِ
كبروقِ السماء وقتَ الشتاءِ
لهبُ الحقِّ نورُها ،
يتحدّى
شهوةَ المستغلِّ كدحَ الشقاءِ
وملءُ أحداقِها .. انقضاضٌ ..
على الذلِّ ..
وحقدٌ ، على حياةِ العبيدِ

☆ ☆ ☆

ووجوهٌ !
عريضةٌ .. كالصباحِ
ألحنتها ، حياتُها ... بالجراحِ
خدّدَ الكدحُ غضَّها وكساها
مسحةً مرّةً ، عميقٌ أساها

ومشى البؤسُ فوقَها بوشاحِ
فهي مرآةٌ ،
عيشِها المنكودِ
سقطتْ فوقَها ، عطورُ الكفاحِ
سقطةَ الطلِّ ، فوقَ كمِّ أقاحِ
فاستفاقتْ ، مع الصباحِ الوليدِ

☆ ☆ ☆

قبضاتٌ ، وأعينٌ ، ووجوهٌ
رمزُ عزمٍ ، وقوةٍ ، وصمودِ
واتحادٍ يفلُّ صلبَ الحديدِ

☆ ☆ ☆

اخوتي في الكفاح !
هذي التحيّةْ
صغتُها من سبائكٍ ذهبيّةْ
ذوبُ قلبي ، لحونُها الاخويّةْ
عزفتْها يدُ الكفاحِ الفتيّةْ
... من هنا ، من مدينتي العربيّةْ
حيثُ تغفو ليستفيقَ عليها ..
وعلى أهلِها نجومٌ بهيّةْ

☆ ☆ ☆

فالذي أمّ خبزَ كمْ لصٌّ خبزي
وبنتْ قصرَهُ الكبيرَ ضلوعي
ملأتْ كأسَهُ الدهاقَ دماكُمْ
وكستْهُ الثوبَ القشيبَ دموعي

☆ ☆ ☆

اخوتي في الكفاح !
هذي التحيّةْ
باقةٌ من زهورِنا البيضاءِ
غرستْها « بكفرِ » مَنداءَ الصبيّةْ
ويطوّفُها .. عظيمُ النداءِ
عصبةٌ تقتدي ثرى الآباءِ
وحمتْها بجرأةٍ شمّاءِ
فتياتُ « بكوكبِ الهيجاءِ »
وبمرآةِ الكفاحِ المجيدِ

☆ ☆ ☆

اخوتي في الكفاح !
هذي تحيّةْ
مثلُكم نحن .. للطغاةِ ضحيّةْ
انّ في الحكمِ زمرةً رجعيّةْ
وذراعٌ عريضةٌ في الجرائمْ
أطعمُ الحربَ لحمَكُمْ وتُحدّثي
بدمِ الشعبِ ، صفحةً من مآتمْ
ونشيدُ « السلامِ » فوقَ الجماجمْ
وتحزُّ الرقابَ في « كفرِ قاسمْ »

☆ ☆ ☆

اخوتي في السلاح !
هذا طريقي
فليشدَّ الشقيقُ أزرَ الشقيقِ
ولنسِرْ للكفاح .. نحو الشروقِ
نحو نصرٍ على نظامِ الرقيقِ
نحو اطلاعِ فجرِ عيشٍ سعيدِ

بعد فشل بن غوريون ـ الحكومة تجدد محاولات التحكيم

وزير القضاء يقترح لجنة تحكيم من ثلاثة لتصفية نزاع آتا

تل أبيب — بعد الفشل الذريع الذي منيت به محاولة تحكيم رئيس الحكومة في نزاع «آتا» ، قدم وزير القضاء بنحاس روزن اقتراحاً جديداً باسم الحكومة وفقاً لقرار حزب التقدميين باجراء تحكيم ثلاثي بين طرفي النزاع . وبموجب هذا الاقتراح تتألف هيئة التحكيم من ممثل يختاره أصحاب العمل وممثل يختاره العمال وحكم ثالث يجري تعيينه بموافقة رئيس محكمة العدل العليا ووزير القضاء.

ولكن بن غوريون قد دعا الى اجتماع مفاجيء لقادة المباي ووزراء المباي في الحكومة لبحث اقتراحات جديدة . الا انه لم تعرف بعد اقتراحات بن غوريون الجديدة بشأن اضراب «آتا» .

نداء لعمال حيفا ولجانهم لتنظيم حركة تضامن

حيفا — وجهت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا نداء الى ٣٠ لجنة عمال في حيفا وضواحيها تدعوهم فيه الى المبادرة في اماكن عملهم لتنظيم حركة تضامن مع مضربي «آتا» .

واشار النداء الى خطر الفصل لقائمة العمل الذي يتهدد عمال شركة الكهرباء وغيرهم في حيفا .

ومما جاء في النداء ايضاً ان نضال عمال «آتا» هو نضالنا وانتصارهم هو انتصار لنا . فنطالب مجلس عمال حيفا بتنفيذ قرارات الاجتماعات التي طالب فيها المجتمعون بتنظيم المظاهرات واضرابات التضامن مع عمال «آتا» .

وتختم الكتلة الشيوعية نداءها :

«فنطالب بعقد اجتماع لمجلس عمال حيفا يقرر فيه عقد اجتماع شعبي تضامني مع مضربي «آتا» ، فليعرب عمال حيفا عن عطفهم على مضربي «آتا» .

ولنطلب من مجلس عمال حيفا عقد اجتماعات تفسيرية هذا الاسبوع واضرابات تضامن في اماكن العمل بحيفا . ولنطلب من اللجنة التنفيذية للهستدروت تنظيم اضراب تضامن في فرع النسيج ومختلف المصانع الاخرى . فبوحدة عمال حيفا نضمن الانتصار التام لعمال «آتا» .

ولا تزال حملة التضامن العمالية في اسرائيل مع عمال «آتا» تأخذ بالاتساع . فقد وزعت مناشير في تل ابيب تدعو الى الاضراب تضامناً مع عمال «آتا» . ويواصل العمال ارسال تبرعاتهم الى المضربين من مختلف الجهات .

الاتحاد بين مصر وسوريا

دمشق — يؤخذ من تصريحات معروف الدواليبي رئيس الوفد البرلماني السوري الذي اشترك في احتفالات عيد الثورة المصرية ان الرئيس عبد الناصر اعرب عن استعداد حكومته للبدء في المباحثات لتحقيق الاتحاد المصري السوري

وقال الدواليبي ان وفده بحث مع عبد الناصر الخطوات العملية لتحقيق هذا الهدف وتأليف لجنة مشتركة لدراسة المشاكل الاقتصادية والسياسية والعسكرية تمهيداً لتأليف مجلس الاتحاد بين القطرين .

فلنسكا تطلب في الكنيست

تصفية المعابر وضمان مساكن رخيصة

القدس — قدمت لجنة العمل في الكنيست امس الاول النتائج التي توصلت اليها في مسألة اسكان القادمين . وقد وافقت اكثرية اللجنة على مشروع السنوات الثلاث الذي تقدم به وزير العمل لتصفية المعابر ، ودعوة سكان المعابر الى المساهمة في نفقات البناء في اكواخ خشبية في اوائل السنة القادمة .

أما ممثلة الحزب الشيوعي استر فلنسكا فقد تحفظت من قرار الاكثرية وطالبت باتخاذ قرار بضرورة تصفية جميع المعابر التي يعيش سكانها في الاكواخ القماشية والتنكية خلال هذه السنة ، وتصفية المعابر التي يعيش سكانها

واقترحت ممثلة الحزب الشيوعي ان تسمح الحكومة بالسكن في الدور بايجارات شهرية منخفضة لسكان المعابر الذين ليس في وسعهم شراء دور .

كيشي قضى على امل تجديد علاقات اليابان مع الصين قريباً

طوكيو — اتهم رئيس حكومة الصين الشعبية ، شو ان لاي ، رئيس حكومة اليابان نوفوسوكه كيشي بالقضاء على امل تجدد العلاقات بين البلدين — الهدف الذي كان موضع اهتمام سلفه .

وقد وجه رئيس حكومة الصين الشعبية اتهامه هذا في محادثة مع وفد من الفنيين وعمال الراديو اليابانيين الذين زاروا بكين في الاسبوع الماضي .

وقد اذاع راديو بكين نص هذه المحادثة والبيان الذي القاه شو ان لاي على الوفد .

اميل حبيبي في الكنيست يكشف النقاب عن عرقلة وزارة الداخلية لاعمال بلدية الناصرة

ليس يكفي بلدية الناصرة اعتداءات الحكم العسكري الفظة على صلاحياتها فتأتي وزارة الداخلية لتزيد الطين بلة ...

القدس — لمندوبنا البرلماني — بشكل سافر تهرب وزير الداخلية ، بار يهودا ، يوم الاربعاء الماضي ، من الرد على الحقائق الدامغة التي اوردها النائب الشيوعي اميل حبيبي مثبتاً فيها ان وزارة الداخلية تعرقل اعمال بلدية الناصرة وتعتدي على صلاحياتها

« ليس يكفي بلدية الناصرة اعتداءات الحكم العسكري الفظة على صلاحياتها ، فتأتي وزارة الداخلية لتسلبها ما بقي لها من صلاحيات . ربما تكون بلدية الناصرة احوج البلديات في بلادنا لمساعدة وزارة الداخلية لانها بلدية تعمل في ظل الحكم العسكري الذي مجرد وجوده يتعارض مع تنمية السلطة المحلية » ـ هكذا اعلن النائب الشيوعي اميل حبيبي طالباً من الكنيست ان تبحث قضية « علاقة وزارة الداخلية بمجلس الناصرة البلدي ، حتى يطلع الرأي العام على الحقائق وحتى يوضع حد لكل تمييز ضد بلدية الناصرة » .

وهذا اصبح ضرورياً ، كما قال اميل حبيبي ، بعد الحملة التحريضية الساقطة التي اثارتها الصحف الحكومية ضد بلدية الناصرة واعضائها على اثر قرار البلدية باقالة المهندس سكال الذي فرضته وزارة الداخلية على البلدية فرضاً وترفض الموافقة على اقالته .

من المضحك ـ قال اميل حبيبي ـ ان تعلن الحكومة ان اليهود مضطهدون في الناصرة . الحقيقة ان العرب في الناصرة وفيما يختص بوظائف البلدية ، هم مضطهدون كما هم مضطهدون في كل مكان في اسرائيل . ان الوظائف الرئيسية في بلدية الناصرة — محاسب البلدية ومهندسها وكاتب المدينة ـ جميعهم من خارج الناصرة وفرضوا على بلدية الناصرة فرضاً . وكذب الادعاء ان بلدية الناصرة او اي من اعضائها يرفضون توظيف يهود ، فالموظفون اليهود في البلدية محترمون .

وفي المدرسة الثانوية التابعة للبلدية ، معلمون يهود يعتبرهم جميع اعضاء البلدية من احسن معلمي المدرسة . القضية ان وزارة الداخلية ترفض ، تعنتاً ، الموافقة على قرار المجلس البلدي باقالة مهندس ثبت فشله في عمله قطعاً . وكل مجلس بلدي يحترم نفسه لا يمكن ان يرضى بهذا الوضع .

ثم اورد اميل حبيبي شواهد كثيرة على عرقلة وزارة الداخلية لاعمال بلدية الناصرة . فمنذ سنة ١٩٥٤ تؤخر وزارة الداخلية اقرار الخارطة الهيكلية للناصرة مما يعرقل مشاريع تحسين الناصرة وتعرقل وزارة الداخلية اقرار ضريبة المهن . والحكومة سلبت ٧٥٠ دونماً من الاراضي التي كانت تحت سلطة بلدية الناصرة ولا تدفع عنها ضرائب للبلدية ، ووزارة الداخلية ترفض ضم الشيكون الجديد الى بلدية الناصرة . ووزير الداخلية يحاول ان يكره البلدية على ان تزيد الضرائب على الشعب الفقير والا فانه يهدد بعدم دفع كل الهبة المقررة للبلدية .

ولكن وزير الداخلية ، في رده ، تهرب من هذه الحقائق ، ولف ودار مدعياً انه لم يقل ابداً ان في الناصرة تمييزاً ضد اليهود وانه يدافع عن الحقوق النقابية لموظف بلدي هو المهندس ولذلك لا يقر إقالته ، وانه لم يقر ضريبة المهن لانها غير قانونية ...

ثم اسرع نازلا عن المنصة بعد ان طلب حذف الموضوع من جدول الاعمال .

صحيح ان الموضوع لم يدرج في جدول الاعمال . ولكن الرأي العام ادرك الآن كذب كل الاتهامات المتصرية ضد بلدية الناصرة وادرك ان المسؤول عن عرقلة اعمال بلدية الناصرة ليس الاعضاء الشيوعيون بل الحكم العسكري ووزارة الداخلية في الاساس .

الكنيست تقر قانون « امن الدولة » (بقية)

الوضع الخاص الذي فيه دولة اسرائيل . واود ان اذكر ما هو هذا الوضع الخاص ، فدولة اسرائيل قد وقعت على اتفاقات هدنة وليس هنالك حتى الآن معاهدة صلح بينها وبين الدول المجاورة . وفي اتفاق الهدنة بين اسرائيل ومصر نص على انه « لا ينبغي ان يفسر خط الهدنة بشكل من الاشكال بانه حدود سياسية او إقليمية ، وليس في تخطيطه اي مساس بحقوق ومطالب ومواقف اي من الفرقاء في اتفاق الهدنة فيما يتعلق بتسوية قضية فلسطين النهائية » . وهذا النص موجود في كل اتفاقات الهدنة . ووزير خارجية اسرائيل موشه شريت اعلن في الكنيست في ١٥/٦/٤٩ ان « اسرائيل مستعدة كما كانت دائما للدخول في مفاوضات في مسألة الحدود مع اي من الدول التي عقدت معها اتفاق هدنة. والمفاوضة في هذا الامر ينبغي ان تكون بالطبع جزءاً من المفاوضات الشاملة في قضية السلام . واذا كان المقصود موقفاً واقعياً فينبغي ان تكون هذه المفاوضة تتمة مباشرة لمفاوضات اتفاقات الهدنة التي بموجبها عينت حدود موقتة . واتفاقات الهدنة هذه لا تتغير الا بالاتفاق وبان تحل محلها معاهدات سلام بالاتفاق ايضاً » ثم في ٤/٤/٤٩ قال رئيس الحكومة بن غوريون ان اتفاقات الهدنة لا تقرر اي أمر سياسي او اقليمي وانما هي تعين خطاً معيناً على جانبيه تستطيع في شروط معينة ان تتحرك القوات العسكرية للفريقين .

ووضع اسرائيل الخاص هو ان مسألة الحدود ليست مسألة محلولة مستقرة بل مسألة مفتوحة . وهنالك لدى الشعب وفي الكنيست ثلاثة آراء اساسية مختلفة في هذا الشأن . فهنالك رأي يمكن ان يسمى رأي الاوساط الرسمية ، وهو التمسك بالوضع الراهن الاقليمي الذي تنص عليه اتفاقات الهدنة ، وهناك رأي تقول به « الحيروت » وهو ان كل اراضي فلسطين تابعة لسيادة اسرائيل وان تكن بعض اقسام منها ليس ضمن حدود اسرائيل الآن . وهذا موقف من يطالب بالتوسع الاقليمي . وهناك رأي الحزب الشيوعي وهو ان خطوط الهدنة هي نتيجة للقتال ، في حين ان الحدود الدائمة ، حدود السلام ، هي تلك التي تعين على اساس اتفاق السلام ، واتفاق السلام لا يكون الا على اساس احترام حقوق شعبي هذه البلاد ، ولذلك ينبغي ان لا يكون الحل الاقليمي بالعنف والاكراه بل بالاتفاق ، ويجب ان يقوم الاتفاق على اساس احترام حقوق الشعبين القومية والاقليمية .

الحدود بين السياسة والاجرام

هنالك ثلاثة آراء ، اذن ، وأنا أحذر من طمس الحدود بين السياسة والاجرام . فهؤلاء الذين يحاولون منع النضال الجماهيري الحر لا يعلمون ضد من سيوجه هذا القانون .

فوفقاً لرأي « حيروت » شأن غزة كشأن بئر السبع . ووفقاً لهذا الرأي الانسحاب من غزة كان تسليم جزء من الوطن العدو ، ورئيس الحكومة ايضاً في وقت ما اعتبر الامر كذلك ايضاً. ولذلك فبموجب هذا القانون يمكن ان يسمى هذا الانسحاب خيانة يعاقب عليها بالموت ، وحزب يجين يسعى الى تفسير القانون على هذا الشكل .

ولهذا فاني أحذركم . انكم لا تعلمون ضد من تسنون هذا القانون ، لا تعلمون من سيكون القاضي ومن سيكون المتهم . فأبيحوا حرية النضال واقصروا العقوبة على الاعمال الاجرامية وعلى استعمال القوة .

واقترح النائب تخفيف العقوبات في اكثر مواد القانون .

وقال ان هذا القانون كله قانون فاشي ، وهو جزء من قانون « الجرائم ضد الدولة » الذي رفضه الرأي العام في حينه. وعرض هذا القانون اليوم هو نتيجة للانضمام الى « مبدأ ايزنهاور » ، ونتيجة لان بعض اوساط الجمهور والاوساط البرلمانية التي كانت قد عارضت ما يتضمنه هذا القانون حينما عرض قانون « الجرائم ضد الدولة » سنة ١٩٥٥ ، قد نسيت الآن موقفها السابق ، وهي الآن توافق على ما وصفته اذ ذاك بانه فاشيستي وما كارتي ومعاد للديمقراطية .

يقول عضو الكنيست ارجوب ان هذا القانون موجه ضد الحزب الشيوعي . ولكنه ليس في الواقع موجه ضد الحزب الشيوعي فقط ، بل هو موجه ضد كل القوى التي تريد ان تحل قضايا الدولة الاساسية بالطرق السلمية وبالاتفاق بين الشعوب دون ارتباط بالمستعمرين . بيد ان قوة السلام المقاومة للاستعمار والمناضلة من اجل استقلال اسرائيل لا يخيفها قانون ما ، لان نضالها هو في مصلحة اسرائيل العليا .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

كلمة الاتحاد (بقية)

تثبت حكاماً يخونون شعبهم في مراكزهم ابداً ، هذه هي عبرة التاريخ القديم والحديث ، تاريخ الغرب والشرق على السواء . وتجاهل عبرة التاريخ لا يلغي العبرة بل يسرع في تحقيقها !

باسم كل الوطنيين الشرفاء في بلادنا ، باسم الكادحين المقلين في ارضنا ، اليهود والعرب ، بل باسم عبرة التاريخ نفسه ، هتف النائب الشيوعي موشي سنه في الكنيست في وجه واضعي هذا القانون ، « حتى هذا القانون المكارثي لن يوقف النضال المعادي للاستعمار ومن اجل السلام والاستقلال » .

بهذا عبر الحزب الشيوعي ، مرة أخرى ، عن ارادة الشعب وعن ارادة التاريخ .

صحيح ان هذا القانون يسلح الحكومة الظالمة بسلاح حكمت شديد الخطورة ، هو سيف مسلط فوق حقوق الشعب الديمقراطية . ولكن نضال الشعب المتحد ، واصراره على النضال العادل ، يستطيع ان يمنع الحكومة الظالمة من الالتجاء الى هذا السلاح الدموي . ان نضال الشعب الحكيم والمنظم والديمقراطي يستطيع الا يترك مجالا امام الحكومة لاستعمال النصوص المطاطة لهذا القانون ضد الشعب .

ان الشعب المناضل في سبيل حقوقه ، في سبيل الحرية وفي سبيل السلام ، يناضل ضد خيانة الحكام وضد تجسس مبعوثي الاستعمار . ولو كان هذا القانون حقاً قانوناً لمكافحة الخيانة والتجسس ، وتنفذه ايد نقية من الخيانة والتجسس ، لكنا ، مع الشعب كله اول من يؤيده . ولكن نصوصه صيغت ، وبنية مقصودة ، بشكل يسمح للحكومة ، لحكومة الخيانة القومية ، ان تستغله ، اذا شاءت ، ضد حقوق الشعب الديمقراطية . ان الشعب المناضل في سبيل حقوقه يناضل في العلانية ورغب دائماً ان يناضل في ظل نظام دمقراطي وبشكل قانوني ، في ظل نظام يؤمن حقه في مواصلة هذا النضال الدمقراطي . ان الحكومة الظالمة ، التي تخاف من شعبها ، هي التي تعتدي على النظام الدمقراطي وعلى القوانين الدمقراطية وعلى حقوق الشعب الدمقراطية . وهذا ما يميز تاريخ حكومات بن غوريون .

سنواصل ، على رأس جميع الوطنيين الصادقين وجميع انصار السلام الحقيقيين ، نضالنا دفاعاً عن حقوق الشعب الدمقراطية ، لالغاء هذا القانون وجميع القوانين التي تنتقص من الدمقراطية . سنواصل نضالنا ضد سياسة القوة والعدوان في التآمر مع المستعمرين ، في سبيل تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي سلمياً بالتفاهم المتبادل وعلى اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعوب المعنية .

وسنعتمد على كل حق دمقراطي بقي للشعب في بلادنا لمواصلة هذا النضال العادل ، مجندين الشعب ضد مؤامرات المستعمرين العدوانية ، من اجل السلام والاستقلال واخوة الشعوب .

العمال المفصولون من شركة التكرير يهددون باضراب عن الطعام وباضراب جلوس

حيفا — انذر العمال الذين فصلوا من عملهم في مصانع تكرير البترول في حيفا مجلس عمال حيفا امس الاول بانهم ، اذا لم يتسلموا اعمالا خلال بضعة الايام المقبلة ، سيعلنون اضراب جلوس واضراباً عن الطعام احتجاجاً على فصلهم الاستبدادي عن عملهم من جراء آرائهم السياسية .

فهؤلاء العمال الذين فصلوا من عملهم بامر بن غوريون لم توفر لهم اعمال حتى الآن على الرغم من كل الوعود وعلى الرغم من توصية قاضي المحكمة المركزية في القدس بان يوفر لهم عمل بنفس الشروط التي كانت لهم في مصانع التكرير.

حيث يثور الشعب وينهار نظام المستعمرات (بقية)

صامدين امام هذا العنف والبربرية .

نمو التأييد والتضامن مع عمان

وصمود العمانيين البطولي امام الحملة البريطانية الوحشية قد ألهب حماس الشعوب وتأييدها وقد كتبت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي تقول ان الشعب السوفياتي يتجه بعواطفه كلها مع شعب عمان الذي يناضل في سبيل حريته واستقلاله .

وكتبت جريدة كوانغمنغ الصينية ، « نحن الصينيين الذين نعطف ونؤيد مكافحة نظام المستعمرات نتعهد بتقديم تأييدنا الثابت للشعب العربي البطل الذي يحارب العبودية البريطانية والنهب في عمان » .

واتسعت موجة التأييد في العالم العربي فأعلنت سوريا ومصر واليمن استعدادها لتأييد الشعب العماني ، كما اذاعت وكالات الانباء ان عشر دول عربية تفكر في الاحتجاج على ضرب بريطانيا المدن العمانية بالقنابل وان الاحتجاج سيأخذ شكل خطاب الى مجلس الامن يسترعي فيه الموقعون انتباه المجلس الى ان ضرب مدن عمان بالقنابل يهدد السلام العالمي .

واذاع راديو موسكو عرضاً لتأييد الشعوب قاطبة للشعب العماني الذي يناضل لابعاد السيطرة الاجنبية عن شبه الجزيرة العربية واكد ان شعوب الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية واندونيسيا والهند واقطار آسيا وافريقيا مجمعة على تأييد كفاح العمانيين من اجل الحرية .

هذا واذاع راديو القاهرة ان سفير سوريا في القاهرة عبد الرحمن العظم اجتمع بمدير مكتب عمان واعرب له عن استعداد سوريا التام لتقديم ما يحتاجه الشعب العماني في كفاحه الاستقلالي .

التناقض الانجلو — اميركي

ولكن الاكيد الآن ان كفاح الشعب العماني الاستقلالي يجري ، كما اكدت ذلك برافدا ، في ظروف اشتداد التنافس الشديد بين شركات احتكار البترول الانجلو — امريكية .

وهذا الامر اوضحه سلوين لويد وزير الخارجية البريطاني في مجلس العموم حين قال ، ان بريطانيا تدخلت في عمان لا لمجرد تعزيز سلطان مسقط بل لحماية مصالحها في هذه المنطقة الغنية بالبترول .

ولذلك اسرعت الولايات المتحدة في ارسال وزير خارجيتها دالس الى لندن لبحث وضع الشرق الاوسط وتطورات عمان مع زميله البريطاني .

واذاعت وكالات الانباء ان دالس قد اجتمع بمكملان رئيس وزراء بريطانيا لبحث مشاكل الشرق الاوسط.

ومن غير الممكن تسوية تناقضات الاستعمار الآخذة بالاشتداد في الشرق الاوسط ولذلك سيواصل العمانيون كفاحهم التحرري في ظروف هذا التناقض .

وقد حذر مدير مكتب عمان في القاهرة الولايات المتحدة من عقد اتفاق مع بريطانيا على حساب الشعب العماني .

ومهما حاولت شركات البترول الامريكية استخدام هذه الحرب التحررية لمصالحها الذاتية فالمؤكد ان كفاح الشعب العماني سيحافظ على طابعه التحرري . والفضل في ذلك يعود الى وجود المعسكر الاشتراكي والى تأييد الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار .

بريطانيا تجد عملا لجلوب

قالت الديلي اكسبرس البريطانية ان جون جلوب قائد جيش الاردن سابقاً سافر الى مسقط لقيادة القوات البريطانية التي تحاول القضاء على العمانيين الثائرين في وجه العبودية الاستعمارية .

عمال بريطانيا لن يؤيدوا حروب التدخل

لندن — في خطاب له في ريتشموند صرح النائب العمالي كوني زلياكوس ان حزب العمال البريطاني لن يؤيد حروب التدخل التي تشنها الحكومة البريطانية لتأييد الطغيان في الشرق الاوسط وجنوب شرقي اسيا ... او لتعضيد شركات البترول الاحتكارية .

استقبال الوفد الاسرائيلي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

للمهرجان ، ان الوفد الاسرائيلي قدم اولى حفلاته الفنية ثاني يوم افتتاح المهرجان في احدى حدائق موسكو الكبيرة وحظي باستحسان الحاضرين .

بين الوفود

وبرز بين وفود المهرجان الاخرى وفد الولايات المتحدة ووفد كبير من الجزائر الثائرة ووفدا اليونان وقبرص اللذان ظهرا موحدين . والوفد اليوغسلافي الذي يشترك لاول مرة في مثل هذه المهرجانات منذ ١٠ سنين .

واليوم يكون المهرجان قد دخل في يومه السادس وتذاع برامجه يومياً من راديو موسكو .

فقدان هوية

رجاء يوسف عيسى خير من ترشيحا فقد هوية رقم ٩٣٣٤٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز بوليس .

دالس يعود الى بلاده (بقية)

فالاتحاد السوفياتي اعرب عن موافقته على حظر التجارب النووية دون شروط بينما اصرت دول الغرب على تقييد الحظر بشروط وبذلك نسفت المفاوضات .

لقد وصفت اذاعة موسكو مهمة دالس بانها لعرقلة الاتفاق على نزع السلاح فهو الذي صرح قبل ايام ان حكومة الولايات المتحدة لا يمكنها تعديل سياستها بشأن التسلح .

ولذلك سيكشف الرأي العام العالمي عن حقيقة هذه الظاهرة ولن تستفيد امريكا منها . فستدينها الشعوب قاطبة التي تريد حظر التجارب النووية التي تهدد حياة الانسانية .



دعا ساسترامادجوجو رئيس وزراء اندونيسيا السابق الذي انهى زيارة الاتحاد السوفياتي الى عقد مؤتمر ثان لاقطار مؤتمر باندونغ في القاهرة .

اذاع راديو القاهرة ان القوات الجزائرية المكافحة لاجلاء الاستعمار الفرنسي عن بلادها بدأت تستعمل المدافع الثقيلة في محاربتها قوات المغتصبين .

اعلنت مديرية الاستعلامات المصرية ان الخبراء المصريين وجدوا مصادر أورانيوم (يستخدم في توليد الطاقة النووية) في مصر واضافت ان الخبراء يستخدمون الاجهزة السوفياتية لهذا الغرض .

اضرب ٢٤ راهباً قبرصياً عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الاداري .

نسف مجهولون مباني مكاتب الاستعلامات الامريكية في بيروت كما ضربوا القنصلية الاردنية في بيروت بالقنابل . وقد اعتبر مراسل اليونايتدبرس هذه الحملة احتجاجاً على محاكمة القوميين في الاردن .

تأجلت المباحثات الاقتصادية الفرنسية المصرية . وصرح احمد ابو ليل رئيس الوفد المصري لهذه المباحثات ان سبب التأجيل تأييد فرنسا لاسرائيل . وان المباحثات ستستأنف حين تتضح نوايا فرنسا تجاه سوريا .

قال سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا ان حكومته لن تكون المبادرة الى بحث قضية اعادة اسكان اللاجئين الفلسطينيين في مجلس حلف بغداد .

اوقفت لجنة مجلس الشيوخ الامريكي التي تألفت للتحقيق في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .. اوقفت اعمالها بسبب كثرة « المواد السرية » التي عرضت امامها . وكانت اللجنة قد تألفت بعد العدوان الثلاثي على مصر . ويقول المراقبون ان سبب توقف اعمال اللجنة حماية مبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط !!